

اسرارها في الاتحاد

رعدون...

أهل دارى فرعين مولدين على قصف الرعد ولمان البروق... لقد خلطوا بين قصف الرعد وقصف القنابل! لقد قيل في ان الذين كانوا في احدى دور السينما مساء ذلك اليوم نفسه، اختلط جابلهم بشابلهم على اثر قصف الرعد ولمان البرق، فقد اساءوا الظن بهم اجسداً... هذه هي حالة فلسطين الآن، وهذه حال أهلها، بعد ثلاثين عاماً من الحكم البريطاني الذي جاء بحال السلام في بلاد السلام... ولكنها ليست حالة جديدة بالمرّة... فقد نسي شعبنا منذ وقت طويل كيف يكون قصف الرعد في ليلة لا يتسائر اثاثها الا صوف التلج لاحم الرصاص على كل حال، انا لا اذكر ليلة شتاء مرت دون ان اخلط بين قصف الرعد وقصف القنابل.

هذه هي محطة الشرق الأدنى

سألت احدهم عارفي من مزيج الاخبار في محطة الشرق الأدنى للجاسوسية البريطانية: لماذا لم تذهبوا ان الباخترين الذين اطلقوا خمسة عشر ألف مهاجر يودي من رومانيا الى قبرص هما باخترتان امريكيتان، واكتفتي بإذاعة الاخبار للجهة عن صلة الاتحاد السوفياتي والشيوعية بهاتين الباخترتين؟ فاجاب بصوت خفيض خفض صوتك حتى لا يسمعك احد...

ايران...

في سنة ١٩٤٦ تقدم الاتحاد السوفياتي من الحكومة الايرانية عرض مفاده ان تتمتع ايران عن منح امتيازات بترول جديدة الى شركات اجنبية والا لتعامل الاتحاد السوفياتي كما تعامل غيره. وان تتألف شركة سوفياتية ايرانية بمساقفة الاسم لاستغلال البترول في الشمال. واذا باكثرية الصحافة العربية كان قد ضغطت بزر ثيرها حملة لا تبقى ولا تذر ضد الاتحاد السوفياتي، وتعلن ان موارد الاسلام في خطر، مع انه من المعلوم ان موارد الشرق الاوسط هي في ايدي انجلو اميركية منذ وقت طويل وبالامس اعلنت الحكومة الاميركية انها قد عقدت اتفاقية عسكرية مع ايران تسيطر بموجبها على الجيش الاسرائيلي سيطرة تامة، واظن ايضا ان الشركات الاميركية قد استولت على امتيازات بترول جديدة في ايران... لهذا لا تثير تلك الصحافة نفسها حلة صادقة ضد المستعمرين الاميركان الذين استولوا حقاً على موارد الشرق الاوسط؟ سؤال صريح... تسرى هل من صريح يجب عليه!!

اتحاد الطلبة العرب في الولايات المتحدة يطالب

الحكومات العربية باستملاك البترول كوسيلة اساسية للقضاء على التدخل الاجنبي

والسياسة، وان من البت ان تأمل ضمان هذه الحرية السياسية اذا لم نضع حدا لهذا التدخل الاقتصادي الاجنبي. ان الطلبة العرب يحملون قادة الدول العربية وزر هذا التدخل الاجنبي. ان ما في العالم العربي من امكانيات اقتصادية واسعة هو ثروت الناشئة العرب وهو سلاح يحاربون به اوزار اليهود البالية من جيل ومرض وفاقة... ان للشعوب العربية الحق في المشاركة في هذه الحيرات التي يستسيها الاميركان وزبائنتهم من الاقطاعيين والانتهازيين»

انضمام مصر الى الجمعية

الصغرى يشكل ضربة عنيفة للقضية الوطنية في مصر والشرق الأدنى

كتب الاستاذ مندور في جريدة «صوت الامة» مقالا انتقد بشدة موقف الحكومة وقال: «ان قرار الحكومة لتعلق بانضمام مصر الى «الجمعية الصغرى» يشكل ضربة عنيفة لمصالح مصر والبلاد العربية واسلم العالمي». ثم ذكر الاستاذ مندور ان «الجمعية الصغرى» تشكلت بناء على اقتراح قدمت الولايات المتحدة وبان اميركا وانكلترا تريدان من وراء هذه الجمعية نصف مبدأ اجماع الدول الكبرى في مجلس الامن «الفيتو» لكي «تحققا بحرية تامة اهدافها الاستعمارية بمساعدة عملائها من الحكومات الخاضعة للسياسة الانجلو اميركية».

واضاف الاستاذ مندور قائلا: «ان انضمام مصر الى هذه «الجمعية الصغرى» مناه ان مصر اسطفت في معسكر الكتلة الانكلو اميركية وانها ارتبطت بسياسة هذه الكتلة وذلك يلحق ضرراً عظيماً بمصالح بلادنا. يجب ان لا ننسى ان قضية مصر ما تزال مدرجة في جدول اعمال مجلس الامن وان انكلترا عانت كل قواها ضد قضيتنا الوطنية. ان الحكومة المصرية الحالية بهذا العمل العائش قد ربطت البلاد بمجلة الامبراطورية البريطانية والولايات المتحدة اما الشعب المصري فلا يريد ابداً القيام بهذا الدور. ان قرار الحكومة المصرية هو ضربة عنيفة للقضية الوطنية في مصر وفي الشرق الأدنى كله».

طبعت في مطبعة النصر ببيافا

لصالح الشعوب العربية ولازدهار اقطارها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي. وكما جاء في البيان: «فالاقتصاد العربي اذا تخلص من احتكار الاجانب وزبائنتهم الانتهازيين سيعود بغراند هائلة على الشعوب والحكومات العربية ويزيد في مكانة العالم في الاقتصاد الدولي والسياسة العالمية وهو فوق هذا وذاك يضع حدا للتدخل الاجنبي الخبيث الذي اخذ يزاد بشكل مزيج في بعض اقطار العالم العربي في هذا الوقت الحرج الذي انتقلت به الدول العربية من عهد الخضوع الى عهد الحرية

الفلسطينيون مشغولون — بقية

فاضل الجالي بكل صراحة في لندن ان بريطانيا صديقة العرب، وان المحادثات معها تسير على خير ما يرام، لا لتصفية النفوذ البريطاني في العراق، بل لتغيير مراكز القوات البريطانية فيها، لا اكثر ولا اقل.

وقد تظهر طلاب الحقوق في بناد ضد هذا التصريح القريب، فاستطاعت الشرطة يوم، واعتقلت الحكومة عدداً منهم، واضطر الطلاب الى الاضراب عن الدراسة وحدثت توتر شديد في جامعة الرشيد، ما أجبر السلطات العراقية على اخلاق سراح المعتقلين، ووعدت تاطق بلسان الحكومة العراقية ان تكون لتفاوضات الجارية في لندن في صالح حرية العراق...

وهكذا تبين الشعوب العربية في جميع اقطارها، يوما بعد يوم، وبوضوح تام، اتساع المؤامرة البريطانية التي تعتمد القضيّة الفلسطينية لتحقيق اهدافها: ان الحطة البريطانية لا تقتصر على فلسطين فحسب، بل تشمل مستقبل للراكرز البريطانية في الشرق العربي كله هذه هي القضية، ومن هنا تصبح ضرورة حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً في اسرع وقت ممكن، ضرورة قصوى تحس مستقبل الشرق العربي مساً مباشراً.

ان للمستعمر البريطاني يريد ان يسوي جميع مشاكله مع الحكومات العربية والقضية الفلسطينية لا تزال قائمة. اما الشعب المصري فلا يريد ابداً القيام بهذا الدور. ان قرار الحكومة المصرية هو ضربة عنيفة للقضية الوطنية في مصر وفي الشرق الأدنى كله».

يافا — نشرت جريدة «الشعب» الفراء صاناً اصدره اتحاد الطلبة العرب في الولايات المتحدة بمناسبة لتساكل التي تعترض العالم العربي وخصوصاً متنها قضية فلسطين. والبيان قائم على دراسة القضية العربية خرج منه واضعوه بتقرير حقيقة اساسية في مشاكل البلاد العربية، وهو التدخل الاستعماري الاجنبي الذي يعتمد على استملاك موارد البترول الثمينة في البلاد العربية. ويطلب واضعوا البيان من الحكومات العربية ان تلغي الامتيازات الاجنبية وان تستغل هي موارد البترول

عمال شركة

عوض الهندسية يافا — من مكتب الاتحاد — يطالب عمال شركة عوض الهندسية يافا الشركة بدفع ما لهم من اموال مؤقرو (مستدق التوفير) وقد مضى اليوم على تعطيل الشركة حوالي الشهر. وخصوصاً قد ساءت الحالة الاقتصادية وعدم وجود اعمال تمكن العمال من الاحتفال بها. اتنا نؤيد العمال في طلبهم الصادل ونطالب الشركة بان تدفع لهم ما هو متجمد من قود واتنا لا نوافق على ادعاء الشركة بأنه ليس لديها الان اموال تستطيع دفعها للعمال.

لا حيلة في جهنم

كان لي صديق قضى نحبه تحت اقاض فندق - ميراميس الفخم الضخم في المدينة للقدسة، شهيدا في ليلة غشاء خاطرة لا يجرو الانس ولا الجن على التجول فيها بايدي الارهابيين السيويين للغادرة. كان لصديقي هذا روح الله، رحمه الله، رأي في الحياة اشهر بين جبهة من الناس في هذا البلد، كان يقول: ابدع عن الشعر وغنى له، ان لا يبتني من السياسة شيئاً ولا افهم فيها ولا اريد ان افهم فيها. لقد اراد الحيلة في جهنم، فما اجدى ذلك معه فعلاً، ان لا حيلة في جهنم... يا روح صديقي: هل تركك الوحش البريطاني في فلسطين مكاناً امناً يخلد اليه بحب الكينة والسلام، الا تقدر؟ هذه الدماء الزكية تحترق وسوف تحرق سافكها.

«مهينة»

الى مستعمرى محطة الشرق الأدنى

جاءت الرسالة التالية بامضاء «مستع»:

«منذ اليوم الذي اعلن فيه نفاً تأليف الحكومة الثورية اليونان، اي منذ ٢٥ الشهر الماضي في محطة الشرق الأدنى للجاسوسية البريطانية - كما تسمونها بحق - تدبّع في كل نشرة من نشرات اخبارها بانها عن اليونان تتغير الغاطلة ولا يتغير مضمونه، ومفاد هذا الخبر ان قولت الحكومة اليونانية للسلطة قد اذنت قوات الثوار التي تحاول تحرير مدينة كونيترا عن بكرة ايها... فم... بقدره قادر ان يهذه القوات لانزال تهاجم واذا بها لم تترحز عن مواقفها باعتراف الحكومة اليونانية نفسها. فتي تستحي هذه المحطة على دمها (ولم حالها)؟

لم يبق انسان في سوريا الشقيقة الا وتربع من اجل فلسطين والا واعلن تأييده لحرية فلسطين ولكن محطة الشرق الأدنى للجاسوسية البريطانية لم تشأ الا ان تدبّع - اكثر من عشر مرات - ابناء انشاء منظمة سورية لتخدم مشروع سوريا الكبرى. ان امر هذه المحطة قد انفضح فلتخرس ابواقها.

ان محطة الشرق الأدنى للجاسوسية البريطانية لا تستحي حينها هل تظن هذه المحطة المزعزعة اننا نسينا ما كانت تذبّع ضد العرب اتناء الحرب الاخيرة؟ انا اؤكد ان هذه المحطة تستحي ان يقضي العدوان الارهابي الصهيوني على عشرات الفضايا البرية في كل يوم، ولنظر وطنيتها للزينة، بالرحم على الشهداء... «مستع»

مروقرن — بقيمة

القومية والدفاع عن الشرف الوطني بدون هوادة او تراجع او مساومة، وهي تدافع ايضا عن الديمقراطية الشعبية وهذا هو اساس فضائها في سبيل توطيد السلم العالمي. وقال لعلق السوفياتي ايضا ان عهد الراسالية قد انقضى عهدها وحان اجلها ومثلها بالنسبة للتقدم الاجتماعي الان هو مثل الاقطاعية لا اكثر ولا اقل، فهي تعوق تقدم البشرية وتتشدد على اثاره الحروب دائماً وتفتك بالقيم الانسانية وتقف امام التقدم الاجتماعي والاقتصادي والعمري، والراسالية الان تحاول احياء الفاشية من جديد وتؤيد النظم الفاشية والعناصر الفاشية في اسبانيا واوروبا وكل مكان.

في المعركة العالمية الدائرة بين العسكريين مسكر الاستعمار والصوبية ومسكر الشعوب والحرية

بقلم بلال

درجت الحركات السياسية على عادة استعراض تجارب عام متصمم ومحاولة استيعاب غموض عام قادم، عندما يطوي الشيخ الذي يشب كل من حوله ولا يشيب، التاريخ، صفحة من صفحاته سنية ويشر صفحة جديدة.

على هذا المثلقال لترجم للقراء الكرام مقتطفات من مقالات، وأقوال، وتصريحات لياسة طالبين، تباعدهم على تنظيم مثل هذا الاستعراض الذي احبته:

من مجلة الأزمات الحديثة السوفياتية المروقة في مطلع هذا العام مقال طويل استعرض في كاتبه الوضع العالمي في السنة المنصرمة سنة ١٩٤٧، فيبين كيف أن مسكر الشعوب والحرية قد انتصر على مسكر الاستعمار والصوبية في جولات كثيرة في أنحاء العالم المختلفة، وأهم منارح هذا الصراع: فرنسا وإيطاليا واليونان والصين. أما في فرنسا فتقوى الحزب الشيوعي والطبقة العاملة ففي تزايد مستمر، وقد وقعت أمام سطوة الدولار الأميركي وقفة جريئة وموفقة، وتبينت الرجعية أن زمان القضاء على طبقة الشعوب وقواها لتنظمة قد انقضى إلى غير رجعة. وأما في إيطاليا فإن الوحدة التي استطاعت قوى الطبقة العاملة تحقيقها قد حققت للشعب الإيطالي مكاسب ديمقراطية مهمة، والحزب الشيوعي الإيطالي الآن هو أقوى حزب إيطالي على الإطلاق وأوسع نفوذاً. وأما في اليونان فإن تأليف الحكومة اليونانية وتحرير ربع اليونان تقريباً من الاستعمار الأنجلو أميركي يفتح آفاق الأمل الواسعة أمام الشعب اليوناني المجاهد. وأما في الصين فإن الجيش التحريري الصيني ينمو بالمراد وقد سادت القوضى صفوف جيش الجنرال شيان كاي شيك المسلح بأسلحة أميركية وأخذت جماهير واسعة من جنوده ومن جماهير الشعب الصيني تنتقل إلى جيش التحرير بقيادة الحزب الشيوعي الصيني المنظم.

أما في المستعمرات فلم يستطع الاستعمار، في السنة المنصرمة، كما جاء في هذا المقال، أن يقضي على الحركات التحررية فيها، بل أن الاستعمار في مستعمراته وفي البلدان التابعة له يشمر بحراجه موقفه وهو يلف ويدور في دائرة مفرقة لا يستطيع منها فكاً، وهو يجري أنهار الدماء في هذه المستعمرات على أمل التخلص من أزمته وعلى أمل القضاء على الحركات التحررية، أن المسكر الاستعماري يبدى نشاطاً ملحوظاً الآن، وهو يحاول أن يتعشع بمركه الحالية، ويثير أعوانه بها ضلوع شائهم، ويحمدهم بأبواق وصحفه وعطبات أذاعته ووكالات أنباءه في حلة منظمة، ولكن ذلك كله لا يدل على قوة المسكر الاستعماري بل على ضعفه وعلى تخوفه من المستقبل للظلم هذه خلاصة الوضع في العام المنصرم، أما العام الحالي، فالدلائل كلها تدل على أنه سينتصر بشمال شمس جبار في سبيل السلم والحرية والاشتراكية ضد الرجعية وقوى الاستعمار والصوبية وجنود الشر والظلام. هذه هي خلاصة للمقال الافتتاحي في العدد الأخير الذي صدر من مجلة الأزمات الحديثة.

والفي السنيور توغلباني السكرتير العام للحزب الشيوعي الإيطالي، والذي يضم ما يزيد على مليونين ونصف المليون من الأعضاء، التي قريره العام الذي استغرق الفأؤ ست ساعات، في مؤتمر الحزب العام في مدينة ميلانو، وقد شهد هذا المؤتمر مندوبون عن الأحزاب الشيوعية الكبرى في أوروبا، ومن ضمنهم السيو مورييس تورييس السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي والمسكر هاري بوليت السكرتير العام للحزب الشيوعي البريطاني، ومن أهم ما جاء في تقرير السنيور توغلباني تبينه إلى أن الولايات المتحدة والغاتيكان هما أكبر دعاة للحرب في الوقت الحاضر، وانتقاده الحزب الديمقراطي للشيحي، حزب ديمقراطي رئيس الوزارة الحالية، وأنبأته أن هذا الحزب هو حزب أميركي أجبر للدولار الأميركي، لا أكثر ولا أقل. ومما لفت الانتباه في تقرير السنيور توغلباني ذلك التحذير الهام الذي صدر عنه موجهاً للجمعية الإيطالية، وبالتالي لكل رجعية، ومفاده أن الشيوعيين قد تلقوا درساً قاسياً من غدر الفاشية وأخذها لهم على حين غرة، بل أنهم قد استعدوا لجميع الطوارئ، وهم اليوم في جميع أنحاء العالم من القوة بحيث يستطيعون القضاء على كل محاولة للهجوم على الشيوعيين أو لزعزعتهم عن الشعب. وقال ببارة صريحة: أن الحزب الشيوعي سيحافظ على الوسائل الديمقراطية في نضاله إلا إذا حاول أعداؤه انتهاج وسائل غير ديمقراطية، وعند ذلك يكون الحزب مضطراً هو أيضاً للخروج عن هذه الوسائل. وظهر من تقرير توغلباني مدى القوة التي وصلت إليها الأحزاب الشيوعية في أوروبا على وجه الخصوص وفي العالم أجمع على وجه العموم، واستعدادها لجميع الطوارئ، للفاشية وقدرتها على مقاومة عدوان الرجعية عليها. لتدأ أصبحت محاولة الهجوم على الأحزاب الشيوعية في العالم محاولة خطيرة لن تعود إلا بالويلان.

على الطريق الأميركي

أعلنت الحكومة أنها ستسجل الإنكار الكبير إلى الحكومة اليونانية التي تحارب الثوار المؤيدين من الخارج. وهكذا تكون الحكومة اليونانية هي للويدة من الخارج.

قال مارشال العام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي أن الشيوعيين يستفيدون من ضيق أوروبا الاقتصادي لترويج دعايتهم. ومشروع مارشال لم يكن الاعتقاد على ضيق أوروبا الاقتصادي ولتقرير السيطرة الأميركية على شؤون أوروبا الداخلية.

موتباتن الذي قسم الهند قادم لتقسيم فلسطين أيضاً

لندن - أعلن هنان الفيكوت موتباتن نائب الملك السابق في الهند، قبل أن يحضر إلى فلسطين لإنهاء الانتداب والإدارة البريطانية وسحب الجيوش والفيكونت موتباتن هو الذي تولى مهمة تقسيم الهند إلى دولتين: دولة الهندودوة الباكستان، وضمتها إلى الهندودوة البريطانية.

انكترا مهددة بأزمة اقتصادية هائلة إذا لم تعدل سياستها الداخلية والخارجية

لندن - علق جريدة الديلي وركر على الحالة الاقتصادية في انكترا فقال أن العام الذي دخلت فيه بريطانيا المظلم سيكون عاماً مظلماً. وإذا لم تدخل الحكومة تعديلات أساسية على سياستها فإن البلاد ستقع تحت سيطرة الولايات المتحدة وسيستفاد التضخم العالمي العالمي مما يؤدي إلى ارتفاع هائل في الأسعار وإلى انتشار البطالة. ورغم زيادة الإنتاج في انكترا

أشد وبال على شعبيها.

والفي المسيرودوكلو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي ونائب رئيس المجلس الفرنسي، صرح في مطلع العام الجديد جاء فيه تقرير واضح لخطة الأميركية في غربي أوروبا. فقال أن أميركا تشن حملة مركزة على شعوب غربي أوروبا للقضاء على حريتها ولجعل بلادها تربة خصبة للاعتداء على الاتحاد السوفياتي وعلى العالم أجمع. ولكن هذه الخطة الاجرامية ستبوء بالفشل حتى لأن سنة ١٩٤٨ غير سنة ١٩٣٨، ولأن في أوروبا الآن أحزاب شيوعية قوية كل القوة ملتصقة بشعوبها كل الانصاف وراها تاتاريخ شريف ناصع من الجهاد الدموي في سبيل حرية بلادها، وأمامها مستقبل واسع من النصر الذي هو حليف كل شعب يناضل بصادق خطة وإخلاص في سبيل الحرية والشراف الوطني. أن دولات أميركا تتحول الآن إلى نقمة شعبية جارفة في جميع أنحاء العالم ضد العدوان الأميركي.

هذه هي النظريات الصهيونية بقية المنشور على الصفحة الأولى

الحرب في شيء أبداً. لا ندري لماذا ما كانت هذه الكلمات تصلح لأن الجماهير اليهودية في فلسطين ولكنها تؤكد لما نعتقد أن من واجبها أن تترفع الآن أن هذه الأعمال القادرة تمود عليها وبالأول شرا مستطيراً، وهي لا تحدم إلا للمستعمر البريطاني والآن من قد جعل نفسه قواماً على تنفيذ للوأمة البريطانية في فلسطين.

إن أعداداً وافرة من الجماهير اليهودية أصبحت تدرك الآن الهوة السحيقة التي قادت إليها القيادة الصهيونية في فلسطين سياساتها ومطالبها الاشقية، ولكن هذه الأعداد لم تثبت وجودها بعد أن جرائم الغدر والمدون ستترك أمراً حقيقياً، من الصبب أزالته، على مستقبل فلسطين.

إن الدعاية الصهيونية الآن توم الجماهير اليهودية أن كل ما يجري في فلسطين هو من فعل للمستعمر البريطاني وأعوانه. أننا نعرف أن للمستعمر البريطاني يريد هذه الأحداث ويروج لها لخدمة أغراضه ولكن ذلك ليس كل الحقيقة بل هو نصفها أو أقل من النصف. وأن الخطة الاجرامية التي تسير عليها المنظمات الصهيونية هي للسلوة أيضاً، إلى درجة كبيرة، عن سفك الدماء وترويع الأطفال والأمهين.

إن سكوت الجماهير اليهودية عما تقوم به المنظمات الصهيونية للمساحة أصبح الآن جريمة بحق هذه الجماهير اليهودية نفسها قبل أن تكون بحق غيرها.

لقد وصلت أنباء تفيد أن العمال اليهود تآثرون على أعمال تلك المنظمات المسلحة ولكن الثورة السكلامية لا تكفي، من واجبهم أن يتبنوا بوضوح الخطر الحقيقي بهم، وهو خطر - عليهم هذه المنظمات التي تسير بهدي أحسن الاستعمارية.

إن الدم الذي، في كل يوم يحط أمامنا حقائق من نور، أن سيادة أرواحنا لن تكون إلا بدمنا، وأن انقاذ وطننا لن يكون إلا بالقضاء على تراث ملايين عام من ابتاع ما عرف التاريخ من حكم اجرامي، هو حكم الانتداب البريطاني في فلسطين.

الحردوا قوات للمستعمر وحشوده وبوليسه من كل مدينة وقريه، فذلك هي الطريقة الوحيدة للمحافظة على الأدواح البرية.

توقفوا عن دفع الضرائب وحولوها إلى قوات الأمن الأهلي.

نظموا وسائل الدفاع وتنظيمها صحيحاً بحيث يقضي نهائياً على الحوادث الفردية التي تضر ولا تنفع.

انهموا العالم بوضوح وشدة أن حرية فلسطين هي مائتشد وأن وحدة فلسطين لن تكون إلا بحريتها الشامة، ولا بالقضاء على كل نقود استثماري.

انقلوا إلى العالم بكل إخلاص جرائم الاستثمار البريطاني ودسائسه في فلسطين.

إن أرواح الشهداء تطالبكم، من على بكر هذا وما تطلبه أرواح الشهداء يجب أن ينفذ.

[illegible]